[332] يكون ينجيك من الاثم، ويحل لك ما حرم ا عليك. عمرك ا إنك لانت البعيد البعيد (4) قد بلغني أنك اتخذت مكة وطنا، وضربت بها عطنا (5) تشتري المولدات من المدينة والطائف وتختارهن على عينك وتعطي بها مال غيرك (6) وإني أقسم با ربي وربك ورب العزة ما أحب أن ما أخذت من أموالهم لي حلالا أدعه ميراثا لعقبي (7) فما بال اغتباطك به

---

(4) كذا في العقد الفريد، وفى رجال الكشي (ره): (عمرك ا انك لانت العبد المهتدي اذن) ولا يبعد أن يكون ما في نسختي من العقد الفريد، محرفا، وصوابه: (انك لانت السعيد السعيد). وقوله (ع): (عمرك ا) دعاء له استعطافا، وهذا اللفظ ونظيره مما شاع استعماله في الدعاء في عصرنا أيضا، في لغة العرب والفرس معا، يقولون: (أبقاك ا) ويقول الايرانيون: (خدا عمرت بدهد). (5) العطن - كفرس -: مبرك الابل ومربض الغنم حول الماء - ومثله المعطن على زنة المجلس والمربع - وجمعه معاطن. وفى الكلام من المبالغة ما لا يخفى. (6) المولدة - على زنة اسم المفعول -: الجارية المولودة بين العرب. و (على عينك) أي على نفسك، أي ترجح أقتناء الجواري وتملكهن على صلاح نفسك وشخصك. وفى رجال الكشي: (تشتري مولدات مكة والطائف تختارهن على عينك، وتعطي فيهن مال غيرك) الخ. (7) وفى رجال الكشي: (واني لاقسم با ربي وربك رب العزة ما يسرني أن ما أخذت من أموالهم لي حلال أدعه لعقبي ميراثا) الخ. وفي التذكرة: (واني أقسم با ما أحب ان ما أخذت من أموالهم حلالا أدعه بعدي ميراثا، فكأن قد بلغت المدى، وعرضت عليك أعمالك غدا بالمحل الاعلى الذي يتمني فيه المضيع للتوبة الخلاص، (ولات حين مناص).